

الخصائص

يريد أولاهم و (يَمَجُّ الِطَّاطِل) و (سَدَدُ الْعُزْبَانِيَّة) كتبت في المصحف بلا واو للوقف عليها كذلك . وقد حذفت الألف في نحو ذلك قال رؤبة : .
(وَصَّانِي الْعَجَّاجِ فِيمَا وَصَّانِي ...) .
يريد : فيما وصاني . وذهب أبو عثمان في قول الـ عَزَّ اسْمُهُ : (يَا أَبْتَ) إلى أنه أراد
يا أبتاه وحذف الألف . ومن أبيات الكتاب قول لبيد : .
(رَهْطٌ مَرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ ...) .
يريد المعلّى . وحكى أبو عبيدة وأبو الحسن وقطرب وغيرهم رأيت فَرَجٌ ونحو ذلك .
فإذا كانت هذه الحروف تتساقط وتتهى عن حفظ أنفسها وتحمل خواصّها وعوانى ذواتها فكيف
بها إذا جُشِّمت احتمال الحركات النيّسات على مقصور مؤورها .
نعم وقد أُعرب بهذه الصور أنفسها كما يعرب بالحركات التي هي أبعاضها . وذلك في
باب أخوك وأبوك وهنالك وفاق وحميك وهنيك والزيدان والزيدون